

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله بلسان عربي مبين قال : بلسان قريش .
ولو كان غير عربي ما فهموه .

وأخرج ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس والبيهقي في شعب الإيمان عن بريدة في قلوه
بلسان عربي مبين قال : بلسان جرهم .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن بريدة .
مثله .

وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن سلام قال : كان نفر من قريش من أهل مكة قدموا على قوم
من يهود من بني قريظة لبعض حوائجهم فوجدوهم يقرأون التوراة فقال القرشيون : ماذا نلقى
ممن يقرأ توراتكم هذه ؟ لهؤلاء أشد علينا من محمد وأصحابه .
فقال اليهود : نحن من أولئك برآء .

وأولئك يكذبون على التوراة وما أنزل الله في الكتب إنما أرادوا عرض الدنيا .
فقال القرشيون : فإذا لقيتموهم فسودوا وجوههم وقال المنافقون : وما يعلمه إلا بشر مثله .

وأما قوله وانه لتنزيل رب العالمين إلى قوله وانه لفي زبر الأولين يعني النبي صلى الله عليه وآله وصفته ونعته وأمره .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد وأنه لفي زبر الأولين يقول : في الكتب التي أنزلها على
الأولين .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وأنه لفي زبر
الأولين قال : كتب الأولين أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل قال : يعني
بذلك اليهود والنصارى كانوا يعلمون أنهم يجدون محمدا مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل
انه رسول الله .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ أو لم يكن لهم آية بالياء .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
مجاهد في قوله أو لم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني إسرائيل قال : عبد الله بن سلام
وغيره من علماءهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال : كان عبد الله بن سلام من
علماء بني إسرائيل وكان من خيارهم فأمن بكتاب محمد فقال لهم الله أو لم يكن لهم آية ان

يعلمه علماء بني اسرائيل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مبشر بن عبيد القرشي في قوله أو لم يكن لهم آية